الكلية : الآداب

القسم او الفرع: قسم الإعلام

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أم.د. صدام علي صالح

اسم المادة باللغة العربية : اللغة الإعلامية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Media Language

اسم المحاضرة الرابعة باللغة العربية: الاتصال الكتابي

اسم المحاضرة الرابعة باللغة الإنكليزية : Written Communication

محتوى المحاضرة الرابعة

لاتصال الكتابي:

اللغة العربية الفصيحة مجموعة من الرموز المكتوبة الدالة على معان محددة متفق عليها. فالكلمة (رمز) أو (دال) اتفق على دلالتها على معنى مادي معين نسميه (المرموز إليه) وهو الاستعمال الحقيقي لهذه الكلمة. فإذا استعمل الرمز في غير ما وضع له كان استعماله .(مجازياً). ذلك النطق، لخبرة لغوية ثلاثية الأطراف الطرف الأول فيها هو النطق والثاني فيها هو الكتابة، والطرف الثالث فيها هو الشيء المدلول عليه، سواء أكان ماديا أم معنوياً. إن قضية الاتصال المكتوب يمكن أن تنصرف إلى العلاقة الحقيقية المباشرة، أو العلاقة المجازية، أو العلاقة الاصطلاحية أو العلاقة الخاصة بينهما. إذن هناك أربع علاقات بين الرمز الدال)، والمرموز إليه (المدلول)، هي:

1- العلاقة المباشرة: تعني استعمال الألفاظ، والجمل فيما وضعت له أصلاً، من دون أية رغبة من الكاتب في بناء عالم متخيل، وذلك لأن الهدف مخاطبة عقل القارئ أو المستمع، ولكن العلاقة المباشرة لا تعني أن هناك مستوى لغوياً واحدا في الكتابة. فالقراءة مستويات، وكل مستوى من هذه المستويات يحتاج إلى كتابة تلائمه، وتجعله قادراً على استقبال المعرفة باللغة المكتوبة.

٢- العلاقة المجازية: اللجوء إلى المجاز في الاتصال يعني أن المرسل كتب ألفاظاً وجملاً ليدل بها على أمر مغاير للدلالة الحقيقية. وهذا ما يفعله الأديب عادة لأنه يعرف أن العلاقة المباشرة لا تحقق له غرضه من الاتصال بالمستقبل.

3- العلاقة الاصطلاحية: العلاقة هنا بين الرمز والمرموز إليه هنا مختلفة عن العلاقتين السابقتين، ذلك أن حاجة اللغة العلمية المكتوبة إلى اختزال المفاهيم التي تتكرر دفعها إلى إيجاز إلى كل مفهوم من المفاهيم في كلمة سميت مصطلحاً يدل على مفهوم معين، كما أصبح ذكر المصطلح يغني عن ذكر المفهوم ما دام يدل عليه.

4- العلاقة الخاصة: يلجأ بعض الناس إلى عدد غير قليل من العلاقات الخاصة بين الرمز والمرموز إليه لتحقيق حاجات الحياة المختلفة. ولكل علاقة من هذه العلاقات تعليل يخصه وحده، كما في نماذج النعي، ومناسبات الأفراح، والإعلان عن الاجتماعات السنوية. ومسوغ اللجوء إلى النماذج الثابتة هو أن الحاجة ثابتة لا تتغير ولا تتبدل.

مهارات ضبط الاتصال الكتابي

١ - علامات الترقيم: هي علامات اصطلاحية، اتفق على شكلها، وعلى أمكنة توضع فيها، بين الكلمات في الجملة أو في نهايتها للدلالة على معان يجب أن يراعيها المرسل والمستقبل. وهي - في الغالب - خمس عشرة علامة.

٢- الأخطاء الشائعة: يحرص المرسل على استعمال لغته استعمالاً صحيحاً. ومعيار الصحة هنا ما استعمله أجدادنا حتى نهاية عصر الاحتجاج (١٥٠ هجرية)، وما أجازته المجامع اللغوية العربية في العصر الحديث. وقد لاحظ الباحثون أن أغلبية الكتاب تخطيء في استعمال كلمات معينة نطقاً أو إملاء أو استعمالاً في غير ما وضعت له، وقد سموا هذه الأخطاء بـ(الأخطاء الشائعة) وسعوا إلى أن يتجنبها الكاتب الذي يستعمل اللغة العربية، ويتثبت بفصاحتها.

3- النحو العربي: ينهض النحو العربي بمهمة تحديد مواضع الكلمات في الجملة بحسب المعنى الذي يرغب المرسل في إيصاله للآخرين. وتعد حركات الإعراب (علامات الإعراب الأصلية، والفرعية في الأسماء، والأفعال علامات دالة على هذه المواضع. فإذا تقيد المرسل بها صح نطقه، وغدت كتابته سليمة.

4- الإملاء العربي: أصبح الإملاء مصطلحاً دالاً على قواعد معينة تهدف إلى صحة الكتابة العربية. فإذا قلنا: (قواعد الإملاء العربي) فنحن نقصد القوانين والقواعد التي تجب مراعاتها لتصبح الكتابة العربية صحيحة.